جماليات دوروثي وردزورث

الدكتورة مارشا غايب قطريه*

الملخص

تبقى دوروثي وردزورث غامضة لكثير من الدارسين. فقد انتهت خلاصة كثير من الدراسات عنها وعن أعمالها إلى القول: إنها شخص يرثى له وإنَّ كتاباتها تخلو من التطور وفي أحسن الأحوال هي جزء في تاريخ أخيها ويليام وردزورث وتطور كتاباته الإبداعية. يحاول هذا البحث أن يوضح أن الجماليات الموجودة في كتابها الموسوم يوميات جراسمير وفي رسائلها وشعرها تبدي فرحاً وتوافقاً واضحاً مع النفس نحتاً بمهارة وفي الوقت نفسه تعاسة داخلية نمت من خوفها أن تهمش. والجماليات التي تكشفها هذه الأعمال توضح فهماً داخلياً لمثاليات القرن التاسع عشر نما لديها عن طريق قراءاتها الكثيرة واتصالها مع مثقفي العصر. ويخلص البحث إلى أن دوروثي وردزورث أعطت انتباهها الكبير إلى الطبيعة، وفي "حلاوتها" وجدت ما يعزيها ويريحها وذلك يعطيها السعادة والانتماء على عكس "التعاسة" التي تعني الخسارة وعدم الانتماء. وبتطور كتاباتها توجهت دوروثي إلى داخل نفسها عبر ذكرياتها، ومن ثمَّ وجدت الحلاوة الموجودة في الطبيعة. وبذلك استطاعت أن تصل إلى موقف مثالي من التوازن بين ضدي الحلاوة /التعاسة، والتوازن بين الداخل/ والخارج، التشرد/الانتماء ، والحياء/التعبير عن النفس.

*قسم اللغة الإنكليزية- كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية.
يرد هذا البحث باللغة الإنكليزية في الصفحات (59-79).